



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgjournals.ekb.eg>  
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت  
في ضوء متطلبات التعليم عن بعد

إعداد

د/ حسين جمعان صعفك المطيري  
وزارة التربية- الكويت

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢٢ م

## المستخلص

هدف البحث تعرف متطلبات التعليم عن بعد من خلال البحوث والدراسات والأدبيات، وتعرف الكفايات التعليمية التي تلبي متطلبات التعليم عن بعد، واستخدم البحث المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات حول قضية معينة لتفسيرها وتحليلها والوقوف على جوانبها المختلفة، وذلك للبحث في الكفايات المهنية، عن المضامين والمعاني التي تتضمن مبادئ نظرية أو تطبيقات عملية في تلبية متطلبات التعليم عن بعد، من المصادر المختلفة والمصادر الأولية والمراجع الحديثة، وتوظيفها في خدمة البحث والإجابة عن أسئلته، وتمثلت الحدود الموضوعية لهذا البحث في استنباط المفاهيم والأساليب المتعلقة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التعليم عن بعد، وتوصل البحث إلي أهمية الكفايات التكنولوجية لتتواءم مع متطلبات التعليم عن بعد وأهميتها في تلبية متطلبات المنظومة التعليمية في الظروف الاستثنائية، وأهمية تطوير منظومة الكفايات وتحديثها بصورة مستمرة لتتناسب مع المتغيرات العصرية التي يتعرض لها التعليم تبعاً للمتغيرات العالمية خصوصاً في ظروف الجوائح والأزمات الطارئة، مع الاستفادة من خبرات وتجارب بعض الدول في تطوير المنظومة التربوية فيما يرتبط بالتعليم عن بعد من استعراض الدراسات والبحوث السابقة، وأوصي البحث بالاستجابة السريعة للتفاعل مع الأزمات والكوارث حتى لا تتأثر العملية التعليمية بمثل هذه الظروف. مع السعي الدؤوب لتحديث وتطوير منظومة الكفايات بشكل دوري لمواجهة التغيرات العالمية والتي تؤثر علي جودة مخرجات التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات المهنية- معلمي المرحلة الثانوية في الكويت- متطلبات التعليم عن بعد



## Abstract

The research objective is identifying distance education requirements through research, studies, and literatures and identifying educational competencies that meet distance education requirements. Furthermore, it puts a proposed visualization to develop the competencies of the high school teachers in Kuwait in the light of distance education. The research used the descriptive approach that collects information about certain issue to explain and analyze it and show its different aspects and to search for the contents and meanings- in the professional competencies- that include theoretical principles or practical applications in meeting distance education requirements from different sources, primary sources and modern references and employ it to serve the research and answer its questions. The objective limits of this research represented in eliciting concepts and methods related to the professional competencies required for high school teachers in Kuwait in light of the requirements of distance education. The research found the importance of the technological competencies to keep up with the requirements of distance education, the importance of them in meeting the requirements of the educational system in the exceptional circumstances, the importance of developing competences system and its update continually to be suitable for the modern changes faced by education according to the international changes especially in the circumstances of pandemics and emergency crises, and benefit from the experiences of some countries in developing the educational system which related to distance education from reviewing previous studies and researches. The research recommended quick response to interact with crises and disasters to not affect the educational process with these circumstances with diligent seek to update and develop the competencies system periodically to face the international changes that affect the quality of education outputs.

**Keywords:** professional competencies – high school teachers in Kuwait- distance learning requirements

## مقدمة البحث

تُعد الكفايات التدريسية ركيزة أساسية في إعداد المعلم، لذا حظيت باهتمام كبير في كافة النظم التربوية، إذ أثبتت نجاحها وتأثيرها الفاعل في مساعدة المعلمين في التدريس بفاعلية عالية، مما يدل على ما يشهده العصر الحالي من التغيرات التي حدثت في مفهوم التربية نتيجة للتقدم العام في مختلف العلوم وبخاصة في مجال إعداد المعلمين القائم على الكفايات حتى تمكنهم من ممارستها بكفاءة (قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني: ٢٠١٠، ٥٥٣-٥٩٢)، ولا بد للمعلم أن يتحلى بقدر كاف من المهارات والقدرات والنشاطات الأكاديمية التي تعمل على تفعيل وإثارة السلوك التعليمي لدى المتعلمين لتحقيق الغايات المستقبلية التي يصبوا إليها إذ يزودهم بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم في ظل التطور العلمي والانفجار التكنولوجي مما يجعل من مهنة التدريس مهنة صعبة تتطلب مجموعة من القدرات لدى المدرسين التي توجه طاقات المتعلمين نحو تحقيق أهدافهم (Palmira, M, 2017; 397- 410).

ويتأثر أداء المعلم التدريسي وفقا للبيئة التعليمية في الفصل المدرسي وطبيعة المتعلمين والظروف والمتغيرات المحيطة؛ لذا يجب توفير برامج تدريبية لرفع كفاءة المعلمين المهنية في الجوانب المختلفة وخصوصا الأداء التدريسي، والتي تتمثل في امتلاكهم: مهارات التدريس، والتوجيه، والتقييم، واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية، ومهارة التواصل الفعال، وتعزيز مهارات التعلم لدى المتعلمين، ومهارات الإعداد والتخطيط الدروس وطرق تنفيذها. (Mukeredzi, T. G., 2013; 1-16)

ولقد أضحت التكنولوجيا جزءا من البنية الأساسية للتعلم والتعليم، وبات تحسين التعليم وتطويره يرتبط بصفة أساسية بالتكنولوجيا ليس بوصفها مجرد أدوات وتقنيات تساعد المعلم في أداء عمله، وإنما بالاستخدام والتوظيف الفعال لها في نسيج العملية التعليمية بما يؤدي لتعميق وتعزيز عملية التعلم لدي الطلاب وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وهو ما أصبح يعرف بدمج التكنولوجيا في التعليم (سيو بيرز: ٢٠١٤، ٨٠).

ويقدم هذا التغيير قواعد جديدة يقوم عليها تعزيز التعليم والتعلم مما يمثل فرصة لم تستخدم بعد بصورة كاملة، يمكنها مع الوقت أن تتحدى فكرة المدرسة التقليدية كموقع مادي ضروري يجري التدريس والتعلم بين جدرانها.

وقد صاحب ذلك تغيرا متسارعا في أدوار المعلم من محفظ وملقن إلى ميسر وموجه لتلاميذه إلى قائد رقمي وميسر إلكتروني إلى محفز لبيئات التعليم الابتكارية، وهذا يفرض تحديا كبيرا على المعلمين حيث يجب أن يكونوا - في ظل التطور الكاسح والمذهل للتكنولوجيا في هذا القرن- على وعي بالطرق التي يتم من خلالها دمج التكنولوجيا في التعليم، لتقديم محتوى خلاق وكذلك استغلالها الاستغلال الأمثل في عملية التدريس (رشدي أحمد طعيمة: ٢٠١٦، ٢٥).

كما أصبح المعلم مطالبا أكثر من أي وقت مضى بتطوير معلوماته ومهاراته بصفة مستمرة للتعامل مع هذه التكنولوجيا، وأن يظل متواصلا مع أحدث المعلومات في مجال تخصصه سواء على مستوى البحث أو التدريس.

#### مشكلة البحث

أشارت العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة إلى حاجتنا إلى تطوير الكفايات اللازمة للمعلمين ونذكر من هذه المؤتمرات ما يلي: مؤتمر (معلم المستقبل: إعداده وتطويره) (كلية التربية: ٢٠١٥)، ومؤتمر (المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات) (كلية التربية: ٢٠١٦) حول إعداد المعلم وتطويره المهني في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، ومؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين (المركز الوطني لتطوير التعليم: ٢٠١٧) حول التنمية المهنية للمعلمين، وضرورة تطوير مناهج كليات التربية لمواكبة تطور منهج الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين، ولقد اهتمت هذه المؤتمرات بالتطوير المهني للمعلمين القائم على الكفايات بما يتواءم مع متطلبات العصر الحالي من التطور التكنولوجي، إن من سمات العصر الذي نعيشه ومن ركائز التقدم بالنسبة لأي مجتمع معاصر هو أهمية الأخذ بالأسلوب العلمي في شتى نواحي الحياة. إذ أن منظومة التعليم تقوم بالوظائف الأتية: -

- إتاحة فرص التعليم على أوسع نطاق وباستمرار دون قيود أمام الافراد.

- علاج الفقد التعليمي الناتج عن التسرب من التعليم النظامي.  
- تبني أشكال من التعليم تمتاز بالتنوع وتحقيق استمرار التعليم وشموليته.  
- تهيئة أفراد المجتمع لحركة التغيير الاقتصادي (دينا عبد الشافي: ٢٠١٣، ٤٥-٩٤).

وهو ما يؤكد حاجة معلمي المرحلة الثانوية إلى التطوير المهني خصوصا فيما يتعلق بالكفايات المهنية اللازمة لهم، وتأتي ذلك من قناعة الباحث ومن اطلاعها على الواقع التعليمي في الكويت بشكل خاص، وتتمثل في السؤال الرئيس التالي: ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التعليم عن بعد؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما متطلبات التعليم عن بعد؟
- ٢- ما الكفايات التي تلبى متطلبات التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية؟

#### أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- تعرف متطلبات التعليم عن بعد من خلال البحوث والدراسات والأدبيات.
- ٢- تعرف الكفايات التعليمية التي تلبى متطلبات التعليم عن بعد.

#### أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته في سعيه لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات التعليم عن بعد، وبالتالي يمكن أن يستفيد من هذا البحث كل من: -

- المعلم: حيث يتعرف على الكفايات اللازمة له في التدريس لمواجهة متطلبات التطور التكنولوجي والتعليم عن بعد وبالتالي رفع كفايته التعليمية.
- كليات التربية: حيث يتم إعادة النظر في الكفايات اللازمة لطلبة التربية وتطوير أدائهم في ظل الكفايات التي يقترحها البحث.

– إثراء البحث التربوي: في حقل الكفايات التعليمية التكنولوجية ومتطلبات المعلمين عن بعد.

### مصطلحات البحث

**الكفايات:** هي قدرة المعلم ومدى تمكنه من أداء عمل محدد يرتبط بمهامه التعليمية وبما لديه من معارف ومهارات بنجاح وفاعلية (أصف يوسف: ٢٠١٥، ٩١-١١٦).

### ويعرف الباحث الكفايات بأنها

ما يكتسبه المعلم من خلال عمليات التدريب والاعداد المهني التي يمر بها في حياته والتي تتأثر سلبا وايجابا بالتطور الذي تهدف إليها المنظومة التربوية في البلاد. حيث تعمل هذه الكفايات على توجيه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى يمكنه من تحقيق أهدافه التعليمية من خلال منظومة التعليم عن بعد..

### التعليم عن بعد

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. (Berg, G., Simonson, M. ;2018)

ويعرفه الباحث بأنه المنظومة المخططة والهادفة التي يتفاعل من خلالها طلبة المرحلة الثانوية مع المعلمين لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لتحقيق أهداف مادة اللغة العربية بعيدا عن الحضور لقاعات الدرس.

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات حول قضية معينة لتفسيرها وتحليلها والوقوف على جوانبها المختلفة، وذلك للبحث في الكفايات المهنية، عن المضامين والمعاني التي تتضمن مبادئ نظرية أو تطبيقات عملية في تلبية متطلبات التعليم عن بعد، من المصادر المختلفة والمصادر الأولية والمراجع الحديثة، وتوظيفها في خدمة البحث والإجابة عن أسئلته.

### حدود البحث:

يتمثل الحد الموضوعي لهذا البحث في استنباط المفاهيم والأساليب المتعلقة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التعليم عن بعد.

### محاور البحث:

تشتمل الدراسة على محاور هي:

- الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية.
- التعليم عن بعد.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أهمية الكفايات في تكوين المعلم

تعتبر حركة تدريب وتكوين المعلم على الكفايات من أبرز الاتجاهات الحديثة في عمليه إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتعد من أبرز ملامح المستحدثات التربوية والأكثر شيوعاً في الأوساط التربوية المهنية لإعداد المعلم، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين وتدريبه في معظم الدول المتطورة (سهيلة الفتلاوي: ٢٠٠٣، ص ٦٥).

ولقد ظهر مدخل الكفايات باعتباره تطويراً حديثاً في تكوين المعلمين حيث يعد أكثر تخطيطاً وتنظيماً ويقوم أساساً على معايير الأداء أو الإنجاز وفيه يتم تحديد المعارف والاتجاهات والسلوك المطلوب أدائه من قبل المعلمين، وتقوم معظم برامج المراكز التربوية الأمريكية المتخصصة في تقويم برامج كليات التربية وتكوين المعلم ومعايير اعتمادها عليه، وتعد استراتيجيات الإعداد والتدريب القائمة على الكفايات أو الأداءات من أبرز المستحدثات التربوية شيوعاً في السنوات الأخيرة (ياسر الجندي، اسماعيل الوليلي: ٢٠٠٧، ص ٦٩).

فالفكرة الرئيسية لهذا الاتجاه تتلخص في أن تحديد كفاية أداء المعلم هي الأساس الذي يستند له إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها، وتحدد الكفايات الضرورية للمعلم من منطلق الأهداف العامة لإعداد المعلم وهي المعارف والمهارات والمواقف



والاتجاهات والتفاعل ومن منطلق عناصر العملية التعليمية وضرورة الربط الوثيق بين التعليم الأكاديمي والتدريس الميداني (سهيلة الفتلاوي: ٢٠١١، ٤٥)، وإلى جانب المعارف يشمل هذا الاتجاه حصيلة تربوية متعددة الأبعاد تشمل القيم، والمثل، الاتجاهات، الميول إلى جانب مهارات عديدة مثل التخطيط، التنفيذ والتقويم وغير ذلك من المهارات التي يحتاجها إليها المعلم ليؤدي أدواره (جابر عبد الحميد وآخرون: ٢٠٠٥، ١٠)، ويُعد الاهتمام بتكوين المعلم وحسن صناعته الهدف الرئيسي الذي تسعى مؤسسات الأعداد إلى تحقيقه، وذلك لأن رجال التربية يعتبرون أن كفاءة المؤسسة التعليمية تعتمد إلى حد كبير على القائمين بمهنة التعليم، حيث أن المعلم الجيد يصنع طلاباً جيدين، لذا فإن قضية تكوين المعلم، ليست مسألة رفاهية، ولكنها مسألة مصيرية، فنحن مقبلون على تحديات حاسمة، لذلك فإن بناء وتكوين المعلم يحتاج إلى مزيد من الطرح للأفكار التي تلقى الضوء على حاجات الإنسان في ضوء تغيرات العصر الحالية والمستقبلية من أجل حياة أفضل تتلاءم مع مجالات التطوير والتجديد والعقول المبتكرة (ياسر الجندي، اسماعيل الويللي: ٢٠٠٧، ص ٢١).

وتعتبر كفايات المعلم من أهم العوامل المسؤولة عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها كما أن نجاح الممارسات التعليمية في تحقيق أهدافها يتوقف على استجابة المعلم لتلك الأهداف، ومدى قدرته على ترجمتها إلى مواقف سلوكية وخدمات تعمل على إثراء تعليم التلاميذ ونموهم المتكامل. (Sharp, Berl, 2009;16)

وتعتبر الكفايات مهمة للمعلم في زيادة الأداء المهني، وزيادة تقبل المعلم لذاته، وزيادة الانجاز الأكاديمي للطلاب، وتحسين اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس، وزيادة قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية، وارتفاع مستوى الطموح لدى المعلم (علاء إبراهيم زايد: ٢٠١٥، ٢٣٠)، لذا فالمعلم في عصر المعرفة ينبغي أن يتصف بصفات من أهمها الاهتمام بما يحدث في العالم من حوله، فضلاً عن عالمه الخاص، إضافة إلى معرفة ما يحدث بصفه يومية على أن يعلم طلابه كيف يكونوا على وعي بالأحداث الجارية ومكان حدوث هذه الأمور، والأمر الثاني ينبغي أن تكون لديه نظرة عالمية

للأمور والإمام بمختلف الأخبار العالمية التي تحدث، بالإضافة إلى إمامه بكافه التغيرات والتحديات (Janh, E ;2019) .

ويتسم العصر الحالي بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها، وهذا يتطلب إعداداً خاصاً للمعلم، ينمي لديه نزعة التعلم ذاتياً، إذ أصبح المعلم بحاجة إلى تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه من خلال امتلاكه للكفايات اللازمة لعمله، حيث فرضت التحولات والتغيرات العالمية، على المعلم في عصر المعرفة، أن ينمي لدى طلابه المهارات الذهنية كالاستنتاج والاستقراء والتحليل بالإضافة إلى مهارات التواصل والتفكير النقدي والعمل الجماعي ومهارات التعلم الذاتي (نبيل على: ٢٠١٣، ١٣٠).

فالغاية العليا لبرامج إعداد وتكوين المعلم في هذا العصر هو " تكوين المعلم المهني فقد فرضت المتغيرات تحديات كبرى على عالمنا خاصة المتعلقة منها بتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم وازدياد الحاجة إلى مزيد من الخبرات والمهارات وهذه التحديات أكبر من مجرد تغيير في حجرة الدراسة، أو المناهج الدراسية، إنه تحد يفرض على مؤسسات التعليم إلى التعلم، والسعي لمعالجة كل ما يتعلق بالمنظومة التعليمية بأفكار جديدة في مقدمتها دور المعلم والارتقاء بأدائه، فالمعلم هو صاحب مهنة تتوفر لديه كفايات نوعية متخصصة، تقوم على قاعدة المعارف العقلانية المكتسبة (ياسر الجندي، اسماعيل الوليلي، ٦٤).

### تصنيف الكفايات التدريسية

يقصد بالتصنيف تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسية تم تحليلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، ولمثل هذا الأمر شروط يجب أن تراعى، وأهمية ينبغي أن تقدر فأما شروطه فتختلف في ضرورة الاتساق مع أهداف الدراسة وطبيعتها، وأما عن أهمية التصنيف فتلخص في تيسير مهمة التفكير المتعمدة في كل جانب من جوانب الإعداد ولقد تعددت التصنيفات، ويمكن تحديد محاور الكفايات في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) فلقد صنف الكفايات إلى ثلاث أنواع تتدرج تحتها محاور هي:

أ- **كفايات معرفية:** وتتمثل في أنواع المفاهيم والمعارف والمعلومات اللازمة للمعلم سواء حول مادته التي يدرسها، أو البيئة المحيطة به، أو الطالب الذي يتعامل معه.  
ب- **كفايات وجدانية:** تتمثل في الاتجاهات والقيم التي يجب أن يتبناها المعلم ويؤمن بها.

ج- **كفايات نفس حركية:** تتمثل في المهارات الحركية التي تلتزم للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها (رشدي أحمد طعيمة، ٢٨).

وهناك من صنفها في أربعة أشكال:

- ١- **الكفايات المعرفية:** وهي التي تحدد تفصيلاً المعارف التي يظهره المعلم.
- ٢- **الكفايات الانفعالية:** وهي الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات.
- ٣- **الكفايات الأدائية:** وهي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية.
- ٤- **الكفايات الانتاجية:** وهي التي تشير إلى الطالب حيث يعتبر تحصيله المحصلة النهائية (فخري رشيد خضر : ٢٠١٤، ٤١٠).

ويمكن تصنيف الكفايات انطلاقاً من تصور أدوار المعلم مع طلاب وهي :-

- المعلم ناقل للمعرفة.
  - المعلم مدير للنشاط التعليمي.
  - المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعلم.
  - المعلم مشارك في الإشراف.
  - المعلم في تفاعل مع الآخرين.
  - المعلم مصمم ومدير المهام التعليم (جمال سليمان : ٢٠١١، ٣٥١).
- وهناك أربع أنواع من الكفايات كما يلي :-

- ١- **الكفايات المعرفية:** وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في كل مجالات عمله.

٢- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات المعلم واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم).

٣- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعلم وإجراء العروض العلمية، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقاً من الكفايات المعرفية.

٤- الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعلم، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم. ويتم التمكن من الكفايات السابقة بتدريب المعلم على أدائها باستخدام برامج تعرف بالبرامج القائمة على الكفايات (علاء زايد: ٢٠١٥، ٢٢٨).

وهناك أيضاً مجموعة من الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم لمواجهة التحديات المعاصرة وقد تم تصنيفها إلى أربعة جوانب أساسية ويمكن تلخيصها كالتالي:

#### أ- كفايات مهنية (وظيفيه) وتشمل: -

- القدرة على التطور والنمو المهني المستمر ذاتياً، وتصميم برامج لتنمية التفكير لدى المتعلمين.

- الوعي الكامل بأهداف التعليم وأهميته ومسئوليته، الإلمام بمبادئ الاتصال التعليمي.

- القدرة على التفاعل الإيجابي مع المتعلمين

- القدرة على التعلم الذاتي المستمر.

- الإلمام بمهارات إعداد الاختبارات وتطبيقها وتحليلها، وتقييمها بنجاح.

#### ب- الكفايات الأكاديمية (العلمية) وتشمل:

- القدرة على تطوير ذاته وتنمية مهاراته العلمية، التمكن من المادة العلمية مجال التخصص، القدرة على استخدام المصطلحات العلمية في مجال التخصص بدقة.

- القدرة على متابعة كل جديد في مجال التخصص العلمي والتربوي، والقدرة على تطوير معلومات وتنقيف ذاته بما يتناسب مع التغيرات العلمية والثقافية.

- الفهم المتعمق للبيئة المعرفية لتخصصه العلمي، فهم البناء الاجتماعي وإدراك القوى الاجتماعية التي تسير عالم اليوم .
- ج- الكفايات الشخصية وتشمل: -
- المرونة الفكرية وعدم تصلب الرأي، القدرة على التجديد والإبداع، الاتزان الانفعالي، وحسن السيرة والخلق واستقامة السلوك.
- القدرة على توليد أفكار جديدة وحلول ابتكارية للمشكلات، الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الإقناع، القدرة على الاتصال والتواصل وتبادل الخبرات مع الآخرين.
- القدرة على النمو والتطور الذاتي، التمتع بشخصية قيادية، التفاعل الايجابي مع المجتمع وقضاياه، بالإضافة إلى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم (ياسر الجندي، اسماعيل الويللي، ص ٧٠).
- د- الكفايات التكنولوجية وتشمل: -
- القدرة على تصميم وتخطيط الدروس باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- القدرة على توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية بفاعلية.
- القدرة على استخدام مصادر التعلم المتعددة بفاعلية.
- القدرة على توظيف وتفعيل الوسائل التعليمية بنجاح.
- التمكن من الحاسوب والمستحدثات التكنولوجية.
- التمكن من علوم العصر وتقنياته المتطورة والقدرة على تطبيقها والاستفادة منها.
- وعلى الرغم من ظهور العديد من الدراسات في كفايات تكنولوجيا التعليم ومنها ماله علاقة بالتعليم الإلكتروني لكنها جعلته محوراً فرعياً ضمن قائمه تتناول جوانب تكنولوجيا التعلم المختلفة، مثل قائمه الكفايات التالية: -
- ١- كفايات معرفية لمجال تكنولوجيا التعلم.
  - ٢- كفايات التعليم المفرد.
  - ٣- كفايات استخدام الأجهزة التعليمية.
  - ٤- كفايات الأداء المرتبطة بشبكه المعلومات الدولية (أحمد سالم : ٢٠١٤، ٢٦٠).

ومن الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم عن بعد كما يلي: -

١- الكفايات العامة وتشمل: -

- كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية.

- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الحاسوب.

- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية.

٢- كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة.

٣- كفايات إعداد المقررات إلكترونياً وتشمل: -

- كفايات التخطيط

- كفايات التصميم والتطوير.

- كفايات إدارة المقرر على الشبكة.

- كفايات التقييم (نبيل جاد عزمي: ٢٠٠٦، ص ٧).

وبناء على ما سبق، فالمعلم عندما يمتلك عدد من الكفايات المهنية والتقنية فقد يترتب على ذلك أدواراً جديدة للمعلم الإلكتروني التي سوف تساعده على أداء أدواره المختلفة والتعامل مع التقنيات الحديثة واستخدامها في عملية التعلم، ولذلك فإن التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل مع التعليم الإلكتروني والتوظيف الجيد له في العملية التعليمية، وهذا لا يتم الا في ظل وجود برامج حديثة ورائدة لإعداد المعلمين لتواكب هذه التغيرات.

ويمكن تحديد تلك الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعليم عن بعد باستفاضة أكثر تتمثل في:

١: الكفايات العامة وينبغي إمام المعلم بها: -

وتشمل الكفايات العامة العديد طبقاً لوجهات النظر المختلفة والتي نعرض منها ما يلي:

أ- كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية

مثل معرفة المكونات المادية للحاسوب وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسوب، الاستخدامات المختلفة في العملية التعليمية والحياتية

المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الحاسوب.

#### ب- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الحاسوب.

مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ، أو النقل، أو الحذف، أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

#### ج- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية.

مثل التعرف على مصادر المعلومات الالكترونية، استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية من بحث و بريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الانترنت، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (محمد زين الدين: ٢٠٠٥، ٣٢٧).

#### 2: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وتتمثل هذه الكفايات في: -

- إجادة اللغة الإنجليزية.
- التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصدارته المختلفة.
- استخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
- القدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها.
- إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية.
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- التحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقدرات الإلكترونية.

- ٣- كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، وتتضمن عدداً من الكفايات الرئيسية وهي: -
- ١- كفايات التخطيط: وتتضمن مجموعة الكفايات الفرعية مثل تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً، تحديد مدى ملائمة المقرر لطرحه على الشبكة، تحديد من هم المستفيدون من المقرر، تحديد انجاز المقرر إلكترونياً، والجدول الزمني لإنجاز المهام لكل عضو من فريق العمل.
- ٢- كفايات التصميم والتطوير: وتتضمن تحديد أنشطه التعلم تشجع التفاعل بين المتعلمين، تحديد الوسائل المتعددة التي ستضمن في المقرر الإلكتروني، تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين مواد التعلم.
- ٣- كفايات التقويم: وتتضمن تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب.
- ٤- كفايات إدارة المقرر على الشبكة: وتتضمن القدرة على تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة، تزويد الطلاب بالمصادر الكافية، تهيئه الطلاب لتحمل مسؤوليه التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة ومن هذا المنطلق، فتلك الكفايات تشمل مهارات الاتصال مع الآخرين والقدرة على تقديم تغذية راجعة للطلاب حول تعلمهم لتشجيع التفاعل وتعلم استخدام التكنولوجيا لتقديم معلومات حول المقررات وتعزيز التفاعل بين الطلاب، ومنهم استيعاب أسس التكنولوجيا وكيفية الاتصال بها، وحدودها في تحقيق التفاعل، وكيف تؤثر على المتعلمين. (D William Loxley, 2004; 21)
- ومن الملاحظ أن تلك الكفايات تتكون من معارف مهارات ومعلومات وحقائق ومفاهيم يسند إليها الأداء السلوكي للمعلم، وهذا السلوك يعبر عنه بمجموعة من التحركات والأفعال والأعمال في إطار من الاتجاهات والقيم والسلوك الوجداني، وهذا يؤكد على أن للكفاية ثلاث عناصر رئيسيه هي المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من أداء عمله بدرجة لا تقل عن مستوى محدد من الإتقان يمكن قياسه.

### المنهج الوطني الجديد (الكفايات)

يشمل منهج الكويت الوطني منظومة الخبرات التعليمية المقدمة للمتعلمين من خلال المواد بما فيها المعارف والمهارات والقيم من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف ١٢،



لذا فإن منهج الكويت الوطني يحدد بضرورة ما يجب أن يعرفه المتعلمون وما يقدرّون على فعله وكيف يتوقع أن تعكس مواقفهم التزامهم بالقيم الإنسانية نتيجة للعملية التعليمية (وزارة التربية: ٢٠١٦).

وتعرف الكفايات بأنها نظم متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي يتم تطويرها من خلال التعليم النظامي وغير النظامي، فهي تتيح للمتعلمين أن يصبحوا أشخاصا مسؤولين ومستقلين، قادرين على إيجاد حلول للعديد من المشكلات المتنوعة والعمل بشكل مقبول في الحياة اليومية بحسب معايير الجودة وفقا لمعايير الأداء (وزارة التربية: ٢٠١٧).

إن المعلم وكفاءة أدائه التدريسي، يُعدّان أحد أهم عناصر العملية التعليمية والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة والتي يتم من خلالها تقويم التعليم المدرسي. إن جودة الأداء التدريسي للمعلم لها أثر إيجابي كبير على مستوى إدراك المتعلمين المفاهيم العلمية ومستواهم الدراسي، وتنمية ميولهم، وقدراتهم، ومواهبهم. كما تُمكن كفاءة الأداء التدريسي المعلم من تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين والتي تشجع على إثارة دافعيتهم وتفاعلهم إيجابيا أثناء عملية التعلم، وبناء الثقة المتبادلة بينه وبين متعلميه والذي يساهم في عملية التواصل الإيجابي بينه وبينهم من جهة وتواصل المتعلمين فيما بينهم بطريقة فعّالة (خالد زبار: ٢٠١٩).

**تدريب وتنمية مهارات المعلمين في الكويت في ضوء منهج الكفايات**  
في ضوء التوجهات الحديثة في تكوين المعلم والتجارب الدولية المعاصرة السابق الإشارة إليها، وجب إعادة النظر في برامج تكوين المعلم مهنيًا في السياق الوطني الكويتي، حيث يجب أن يعد نظام تكاملي لتكوين وتمكين المعلم في ضوء منظومة قيمية شاملة، وحددت منظمة اليونسكو أربعة مبادئ أساسية تمثل الدعائم القيمية الرئيسية لتعليم المستقبل وهي التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم لتكون، والتعلم للعيش مع الآخرين، مما يتطلب أهمية تضمينها في المنظومة التعليمية للسياق الوطني الكويتي (حسن البلاوي، وآخرون: ٢٠١٠، ص ٥٥).

ويجب تكوين المعلم قبل الخدمة في ضوء مدخل الكفايات، وتجهيزه بكافة المهارات الأساسية والمجالات المعرفية في ضوء مفهوم المعرفة بالمحتوى وأصول التدريس والتكنولوجيا وإطاره النظري لتوظيف دمج مجالات المعرفة البيداغوجية بالتكنولوجيا. (Koehler, m. & Mishra, p, ٢٠٠٦; 60-70).

وكذلك على كليات إعداد المعلم إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين وصحائف التخرج لتلبية المتطلبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدولة الكويت في ضوء التوجهات العالمية المحلية، وكذلك في ضوء احتياجات الطالب المعلم في تقديم تعلم قائم على التفكير وصياغة المشكلات والتعلم الذاتي والتأملي وتعزيز بناء مجتمعات المعرفة في ضوء التكنولوجيا الرقمية التي يتسم بها القرن الحادي والعشرون، والربط بين احتياجات التربية والتعليم وبين انتاج المعرفة، ويمكن النظر إلى منظومة مجتمع المعرفة نحو إعداد المعلمين نظرة خماسية الأبعاد بحيث تشتمل على البعد الاستراتيجي لوضع الخطط لتحقيق التعلم مدى الحياة، والبعد التقني الذي يساهم في توظيف التقنيات الحديثة للإبداع في تكوين المعلم رقمياً، وبعد قيام الكليات والمؤسسات في تطوير المجالات المعرفية للمعلم وتوظيفها بالطريقة المثلى لتمكين المعلمين في أفضل الممارسات المهنية، وأخيراً البعد البيئي المعرفي الذي يساهم في تفعيل نشاطات دورة المعرفة البيداغوجية (راضي كامل: ٢٠١٣، ١٢٣-١٤٢).

ولتطوير كفايات المعلم ولتحسين جودة التعليم ومخرجاته في ضوء البرامج التدريبية في أثناء الخدمة وتقويمها في تحسين التنمية المهنية للمعلم، فإننا يجب أن نسعى إلى تطبيق دورة ديمينغ (Demings Cycle) كأحد الوسائل لضمان جودة تدريب المعلم في ضوء التكنولوجيات الحديثة، ويتم ذلك من خلال إعداد برنامج قائم على الكفايات المأمول امتلاكها من قبل المعلم، والتي تتكون من أربع خطوات PDCA هي كالآتي:

- **خطط Plan:** وتتضمن تصميم ووضع خطة بكامل مكوناتها للمعايير المطلوبة لبرامج التدريب للمعلم في ضوء الكفايات التدريسية ومجالات معرفة المعلم وفق جدول زمني ومعايير محددة لتقييم المعلم.

- **نقد الخطة Do:** وتشمل تنفيذ الخطة وفق الجدول الزمني والتحقق من تنفيذها، واعتماد التقارير لما تم انجازه وكتابة لحظات التأمل من قبل المشاركين واعتمادها كأساس للتغذية الراجعة.

- **ادرس وقيم التنفيذ Check:** وتشير إلى تقييم تنفيذ الخطة وتقييمها مستمر من جميع النواحي، حيث يقوم المشرفون في مراقبة ومتابعة وتقييم المعلم، ويلعب التوثيق هنا دورا محوريا من خلال التقارير وملفات الانجاز التي تسهم في اتخاذ القرارات الموضوعية.

- **إجراء التحسينات Act:** وتتضمن إجراء التغييرات لضمان تحسين كامل العملية، ولا يمكن القيام بالتغييرات إلا عند القيام بالخطوات السابقة (Ronald, d.& Clifford; 2010)

ويجب أن يتم تطوير منظومة الكفايات المهنية في ضوء منظومة متكاملة شاملة لجميع عناصر المنظومة التعليمية، بحيث تتواءم تلك المنظومة في فحواها مع التوجهات العالمية والمحلية، وأن تشمل الاهتمام بتضمين مجالات المعرفة التدريسية في ضوء الكفايات التعليمية والمهارات والقيم بما يتناسب مع السياق التعليمي لطبيعة المجتمع وثقافته، وأن تواكب تلك المنظومة التوجهات الحديثة للقرن الحادي والعشرين بحيث تتبثق معاييرها من تضمين التكنولوجيات الرقمية، والتي تتمحور حول تطوير الكفاءات التكنولوجية من خلال السعي إلى التمكين الرقمي لعناصر المنظومة التعليمية عبر توفير بنية تحتية لوصول المعلم للتعليم الإلكتروني وتوفير أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات التعليمية مثل المحتوى التعليمي الرقمي للمناهج الدراسية والأنشطة الإثرائية والوصول إلى المعلومات في كل زمان ومكان (Libman, 2012;151-171).

ويفترض أن يتم هذا التكوين لإعداد للمعلم وفقاً للمعايير المهنية المطلوبة لإعداد معلم ملم بمجالات المعرفة التدريسية، حيث يتلقى الطالب المعلم تكوين معرفي ومهاري وسلوكي ومهني وقيمي لتزويده بمهارات متخصصة (حمدي عبد العزيز، حسن قاسم: ٢٠١٥، ٩٨).

وفي إطار هذا التشخيص يتبين الترابط بين كل هذه العوامل المتضمنة، وفي نفس الوقت فإن تدعيم عوامل القوة ومقابلة تحديات نواحي الضعف والمخاطر يتطلب عملا منظوميا بحيث يشمل تطويرا لكل المنظومات الفرعية والمحددات المحورية للعملية التعليمية (وليم عبيد: ٢٠٠٦، ١١٧-١١٨)، وإن استراتيجية تطوير منظومة تكوين المعلم في السياق الوطني الكويتي وتنميته ورفع كفاءته مهنيا يأتي في مقدمة الاهتمامات الحالية التي تتوجه لها دولة الكويت حسب توصيات مؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلم (المركز الوطني لتطوير التعليم: ٢٠١٧).

ونظرا لأن المعلم يمثل أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية، ويمثل عنصرا فاعلا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتعليم مدى الحياة، فلقد بات لزاما السعي لوضع استراتيجية مقترحة لنظام تكاملي في تكوين المعلم مهنيا وتربويا في ضوء مدخل الكفايات، وتعود مرجعية إدخال مقاربة الكفايات إلى ما يعرف " بتربية المعلم القائم على الكفايات" (Competency Based Teacher Education (CBTE)، والذي يهدف إلى اكساب المعلمين مجموعة من الكفايات التدريسية من خلال برامج تربوية تقوم على التخطيط والاتساق المنهجي الذي يرتبط بالسياق المحلي في ضوء التوجهات العالمية، ويهدف هذا النموذج إلى إعداد معلم قادر على ممارسة مسؤوليات مهنة التدريس، وقادر على تعليم الطلبة بكفاءة واتقان وابتكار ويساهم بشكل فعال في تطوير عناصر المنظومة التعليمية (فتحية مهدي بلعسله: ٢٠١١، ٢٨٤-٣٠١).

ويعتبر هذا التوجه من أحدث التوجهات في مجال التكوين المهني للمعلم، حيث يمر التكوين المهني للمعلمين بمراحل متعددة نوردتها كالآتي: -

- مرحلة الاعداد: وهي مرحلة تسبق الخدمة، وتتولى فيها المؤسسات المختصة إعداد الطالب المعلم لتولي مهام التدريس.

- مرحلة التدريب: وهو عبارة عن عمليات تختص بجوانب التنمية المهنية التي يستفيد منها المعلم خلال الخدمة، لضمان مواكبة المستجدات مما يتيح التحسين المستمر للكفايات التدريسية للمعلم وتطوير أدائه المهني.

- **مرحلة التكوين:** ويشمل كل عمليات الإعداد والتأهيل والتدريب، سواء كانت قبل الخدمة أو داخلها. فالمعلم لا يكتمل تكوينه دفعة واحدة خلال مرحلة الإعداد والتأهيل، بل ينبغي أن يواصل تكوينه من خلال جهود ذاتية وعمليات تدريبية مستمرة تتجدد باستمرار طيلة مزاولته المهنة.

- **مرحلة التمهين:** هي عبارة عن آليات وعمليات تنطلق من واقع المهنة وحاجياتها وتلعب دورا حاسما وفعالاً في تطوير أنظمة تكوين المعلم.

- **مرحلة الترخيص:** يقتضي التمهين على ضرورة الحصول على ترخيص لمزاولة مهنة التدريس، عند التخرج من مؤسسة الإعداد-151 (Libman, Z, 2012; 171).

لذا فإن تطور التكنولوجيا وتوفرها سهل تنفيذ هذه الحركة في عملية التعلم والتعليم فهذه التغيرات والتطورات العلمية والاجتماعية والمهنية أدت إلى تصميم وبناء مثل تلك البرامج القائمة على الكفايات التي تقوم على تربيته المعلمين وإعدادهم وفق مبدأ الكفاية، وتمثل التربية القائمة على الكفايات أهمية قصوى لفعالية التدريس وقدرة المعلم على أداء عمله بأحسن وجه وذلك من خلال التأكيد على الأدوار الرئيسية للأهداف السلوكية في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتحديد المهارات التعليمية الأساسية اللازمة لأداء المعلم الجيد إلى جانب تطوير الأداء الوظيفي للمعلم لممارسة مهنة التدريس بفاعلية، وهذه البرامج عادة ما تتضمن مجموعه من الاهداف التعليمية تصاغ بطريقه يمكن ملاحظه تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محددة للمتعلم(محمود كامل الناقه :٢٠٠٩، ١٣).

### التعليم عن بعد أثناء الأزمات والجوائح

لقد قطعت الدول المتقدمة أوروبا وأمريكا وشرق آسيا أشواطاً كبيرة في استخدام التعليم الرقمي بعد الثورة التكنولوجية التي يعرفها العالم، وإن كانت تختلف في سمات البيئة التحتية للمعلوماتية وتتباين فيها مستويات المنظومة التعليمية والبحثية. وتختلف فيها التصورات والطرق المتبعة في التعليم عن بعد، حسب إمكانيات كل دولة مما سيحدث فجوات رقمية بين الأقطار العربية وعدم جاهزية البنية التقنية بنيتها التقنية التحتية،

والتجهيزات المتعلقة بالتعليم عن بعد، وغياب تجارب مسبقة يمكن الرجوع إليها لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها، فبعد انتشار فيروس كورونا وتوقف الدراسة في المدارس والجامعات سارعت الدول العربية كغيرها من الدول إلى العمل بالتعليم عن بعد كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا تفاديا للاحتكاك والتقارب الذي يسرع في تفشيه، لتشرع المؤسسات في تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة فعالة تضمن التباعد الاجتماعي وتحافظ على صحة الطلاب في مثل هذه الظروف الاستثنائية العالمية.

فالتعليم عن بعد هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له وللتعليم عن بعد دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل، ووقت، وجهد

**(Basilaia, G., &Kvavadze, D. ;2020)**

لقد كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثراً بجائحة "كوفيد ١٩"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع كافة المؤسسات التعليمية لأكثر من عام، ما دفع العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وجاءت العديد من المبادرات للتحويل إلى المنصات التعليمية من خلال التطبيقات الذكية. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي لتتواكب مع الجائحة التي عطلت كافة مناحي الحياة. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل البدائل والتوقعات المستقبلية من أجل التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم

عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلاب (Yulia, H. ;2020) والتعليم عن بعد ليس بالجديد، وهو معروف منذ عقود لدى بعض الدول المتقدمة، وبات ضرورة ملحة، لا سيما في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة التي تتطلب إجراءات احترازية ففي عام ١٨٩٢ تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة، وفي عام ١٩٥٦ عمدت كليات المجتمع بشيكاغو إلى تقديم خدمة التليفزيون في التدريس عبر القنوات التعليمية، وتعتبر جامعة NYSES أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست لتلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحاً لهم عبر الطرق غير التقليدية. وبالتالي، فإن التوجه نحو "التعليم الرقمي" لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعا، لكن جائحة "كوفيد ١٩" عجلت من ظهوره ودفعت به إلى الواجهة.

فالتعليم عن بعد هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له وللتعليم عن بعد دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد (Basilaia, G., &Kvavadze, D. ;2020).

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلاب. (Yulia, H. ;2020)

ويهدف التعليم عن بعد إلى: -

- الخروج بعملية التعليم إلى خارج النطاق التقليدي من قاعات وفصول دراسية.
- تنمية وتطوير مهارات الطلاب الشخصية والعلمية ليكون أكثر استعدادا لما بعد عملية التعليم.

- مواكبة عمليات التحول الرقمي التي تحدث في كل بقاع العالم.
  - توفير بيئة تعليمية تحقق التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم.
  - التوجه الايجابي لاستخدام التكنولوجيا لدي الطلاب والاستفادة منه.
  - التخلص من أعباء التعليم التقليدي والتحول إلى التعليم التقني.
  - تيسير عمليات التواصل بين كافة أطراف العملية التعليمية.
  - التطور التقني في التعليم يمكننا من إتاحتها في أي وقت.
  - توفير بيئة كبيرة وداعمة للتعلم التعاوني والتشاركي (عبد الله القرزعي:٢٠١٩).
- ولم يعد نظام التعليم عن بعد خيارا لأي دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون ايجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.
- ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم عن بعد، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي:
- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
  - متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
  - استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث نقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
  - جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايده، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب. (Ferreiman. J. ;2014)



إضافة إلى ذلك فإن التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, H. ;2020).

- وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم عن بعد، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال: الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، إنها تكلفة تكنولوجيا التعليم وما يرتبط بها من تكلفة إعداد المادة العلمية وتصميمها وتكلفة الإدارة عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
  - لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
  - يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية (سنا أحمد فتوح :٢٠٢٠).
  - اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.
  - تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.
  - العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً. (Hetsevich. I. ;2017)
- ويمكن أن يكون التعليم عن بعد فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:
- تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميمات تعليمية لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم عن بعد يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنشرة بين الطلبة.

- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم عن بعد يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات.

- تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة.

- النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم

(Basilaia, G., &Kvavadze, D. ;2020).

#### الدراسات السابقة

دراسة: - محمد الظفيري، وأكرم البشير ٢٠٢١

هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة توظيف إستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته ضمن منهج الكفايات بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية وفق منهج الكفايات لمرحلتي التعليم الابتدائية والمتوسطة في محافظة الجهاداء للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩. وتم تطبيق أداتي الدراسة (الاستبانة والمقابلة) على عينة ممثلة من كلا المرحلتين، وبينت النتائج أن إستراتيجية التقويم بالقلم والورقة قد حازت على المرتبة الأولى من حيث درجة التوظيف، في حين حلت إستراتيجية التقويم القائمة على مراجعة الذات في المرتبة الأخيرة. وجود فرق ذي دلالة بين متوسطي درجة استجابة المعلمين لمقياس درجة توظيفهم لإستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته تُعزى لأثر متغير الخبرة لصالح الفئة من ١- ٥ سنوات، في حين لم تشر النتائج إلى فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث). (محمد دهيم الظفيري، وأكرم عادل البشير :٢٠٢١، ٢٧- ٤٨).

#### دراسة: - عباس السامرائي ٢٠٢٠

هدفت الدراسة التعرف على مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع الاستجابات، بالتطبيق على ١٩ مشرفا ومشرفة، وبينت نتائج الدراسة وجود تدني في مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية إذ بلغت النسبة المئوية للمتوسط العام لجميع فقرات الاستبيان ٥٧,٢٩ % وهي أقل من الحد الأدنى لممارسة الكفايات في هذه الدراسة والمحددة ب ٦٠ %، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين المشاركين في الدراسة تعزى لمتغير الجنس (عباس السامرائي: ٢٠٢٠).

#### دراسة: - Yulia ٢٠٢٠

هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي. كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت. حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

(Yulia, H. ;2020).

#### دراسة: - ثاني الشمري ٢٠١٩

استهدفت الدراسة التعرف إلى دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين وأثر ذلك علي أدائه التدريسي، والدورات التدريبية التي يحصل عليها وكيف يمكن استخدام أنماط التعلم الرقمي في تلك الدورات وجدوى ذلك في التنمية المهنية للمعلمين، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في محافظة دياي، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (١٠٢) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي وجاءت نتائج الدراسة أن تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي ضرورة لا بد منها، ويعد أساسا فعالا في ترسيخ مختلف المعلومات في البيئات التعليمية والتدريبية، وأن المعلمين والطلاب يستخدمون الانترنت بمعدل (٣) ساعات يوميا لأغراض لا تتعلق بالمادة الدراسية (ثاني حسين الشمري: ٢٠١٩).

#### دراسة: - يوسف الشمري ٢٠١٩

هدفت الدراسة التعرف على آراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حول منهج الكفايات في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء التعليمية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تكونت من (٣٧) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتوصلت النتائج إلى تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول منهج الكفايات، وتمثلت في الآتي: منهج الكفايات يسمح للمعلم بالابتكار والإبداع داخل الحصة، يتيح للمعلم الفرصة لربط مادته بالمواد الدراسية الأخرى، يتطلب تدريس منهج الكفايات توفير العديد من الوسائل التعليمية، هناك صعوبة في تقويم الطلاب في بعض موضوعات منهج الكفايات، تعقد وزارة التربية دورات تدريبية للمعلمين على طرق تدريس منهج الكفايات. زيادة أعداد الطلاب داخل الصف يؤثر على سير الدرس- التقويم البنائي للمتعلم صعب التطبيق بسبب ضيق وقت الحصة. بعض المعلمين ليس لديهم رؤية واضحة حول طبيعة منهج الكفايات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول طبيعة منهج الكفايات وواقع تطبيقه تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق حول استعدادات وزارة التربية لمنهج الكفايات والتحديات التي تواجه تطبيقه. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول طبيعة منهج الكفايات وواقع تطبيقه تعزى لمتغير المادة الدراسية، بينما لا توجد فروق حول استعدادات وزارة التربية لمنهج الكفايات والتحديات التي تواجه تطبيقه. وأظهرت النتائج عدم

وجود فروق حول منهج الكفايات تعزى لمتغيري المؤهل وسنوات الخدمة في الوظيفة الحالية (يوسف الشمري ٢٠١٩).

دراسة: - موسى الفضل، وحسن الشفاء ٢٠١٦

هدفت الدراسة معرفة أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية التي يحتاجها معلمو ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بولاية غرب كردفان محلية النهود، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على التحليل، وشارك بالدراسة ١١٠ معلم ومعلمة من أصل مجتمع الدراسة الذي يبلغ ٤٠٠ معلم ومعلمة، وقد توصل الباحثان إلى أن الكفايات التعليمية تعتبر ذات أهمية كبيرة لديهم. وحاجتهم الكبيرة جداً للتدريب على الكفايات الأساسية (موسى الفضل، وحسن الشفاء ٢٠١٦).

دراسة: - ياسين المقطري ٢٠١٥

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة امتلاك الطلبة المعلمين الملتحقين في برنامج الدبلوم المهني في التدريس للكفايات التكنولوجية في بيئة التعلم الإلكتروني، ومدى استخدامهم لها من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٧٣) كفاية موزعة على أربعة محاور هي: كفايات الثقافة الحاسوبية، وكفايات استخدام الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، وكفايات إعداد المقرر الإلكتروني وإدارته على الشبكة في التدريس، وبعد التأكد من صدق الأداة ثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٦) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين بشكل عام يمتلكون الكفايات في جميع المحاور بدرجة متوسطة؛ ففي المرتبة الأولى يمتلكون كفايات استخدام الحاسوب وبدرجة عالية، وفي المرتبة الثانية يمتلكون كفايات الثقافة الحاسوبية و بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة يمتلكون كفايات إعداد المقرر الإلكتروني وإدارته في التدريس وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة يمتلكون كفايات استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت)، وبدرجة متوسطة أيضا (ياسين المقطري: ٢٠١٥، ٧٠-٩٥).

#### دراسة: - رakan الكايد ٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في عمان، تكونت عينة الدراسة م (٧٠) مدير ومديرة في مدارس عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (٤٨) كفاية موزعة على (٥) مجالات، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمتلكون (٣٢) كفاية بدرجة مرتفعة، و(١٦) كفايات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى للجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بإثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات بمسافات أكثر في مجال تكنولوجيا التعليم، خاصة في مجال إنتاج الوسائل والبرامج التعليمية. (Rakan Al-Kaid: 2014, 862-898).

#### دراسة: - وفاء الحياصات ٢٠١٠

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين في مديرية تربية لواء الرمثا، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس والمشرفين التربويين عددهم (٨٧) واعتبروا جميعاً عينة للدراسة. وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٠) كفاية في أربع مجالات: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات والأجهزة التعليمية، ومجال التقويم. وبعد توزيع الاستبانة وتفريغها وتحليلها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: - بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين على الأداة ككل (٣.٧٠) بانحراف معياري (٠.٣٤) وهو يقابل التقدير بدرجة توافر كبيرة- تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة أفراد الدراسة لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين لمجالي تصميم التدريس واستراتيجياته بين (٣.٧١- ١٤٢

٣.٧٠) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة- تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة أفراد الدراسة لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين لمجالي التقويم واستخدام الأجهزة والتقنيات بين (٣.٤٨ - ٣.٠٣) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على درجة الممارسة ككل (٣.٤٦) بانحراف معياري (٠.٤٤) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة- وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين ودرجة ممارستهم لها، وهذا يشير أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى المعلمين تزداد درجة ممارستهم لها، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتفعيل متابعة توظيف الكفايات التكنولوجية في مجالي استخدام الأجهزة والتقنيات والتقويم لدى معلمي المدارس، وتمكين المعلمين لتدريب طلبتهم على إجراء البحوث وإعدادها بالإفادة من شبكة الانترنت في المختبرات المدرسية. (وفاء الحياصات: ٢٠١٠، ٨٤١-٨٩٢).

#### نتائج البحث

- أكد البحث على أهمية الكفايات التكنولوجية لتتواءم مع متطلبات التعليم عن بعد وأهميتها في تلبية متطلبات المنظومة التعليمية في الظروف الاستثنائية.
- أكد البحث أهمية تطوير منظومة الكفايات وتحديثها بصورة مستمرة لتناسب مع المتغيرات العصرية التي يتعرض لها التعليم تبعاً للمتغيرات العالمية خصوصاً في ظروف الجوائح والأزمات الطارئة.
- أكد البحث على أهمية الاستفادة من خبرات وتجارب بعض الدول في تطوير المنظومة التربوية فيما يرتبط بالتعليم عن بعد من استعراض الدراسات والبحوث السابقة.

#### توصيات البحث

يوصي البحث بالاستجابة السريعة للتفاعل مع الأزمات والكوارث حتى لا تتأثر العملية التعليمية بمثل هذه الظروف. مع السعي الدؤوب لتحديث وتطوير منظومة الكفايات بشكل دوري لمواجهة التغيرات العالمية والتي تؤثر على جودة مخرجات التعليم.

## المراجع العربية

١. أحمد سالم (٢٠١٤)، تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
  ٢. آصف يوسف (٢٠١٥)، الكفايات التعليمية الأساسية لدي معلمي التربية الوطنية "مدي ممارستها والحاجة للتدريب عليها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١٣، ع ٢.
  ٣. ثاني حسين الشمري (٢٠١٩)، دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (٧).
  ٤. جابر عبد الحميد جابر وآخرون (٢٠٠٥)، مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.
  ٥. جمال سليمان (٢٠١١)، الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العلم، دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، ع ٤٥٣.
  ٦. حسن البلاوي، وآخرون (٢٠١٠)، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز، الأردن، دار المسيلة.
  ٧. حمدي عبد العزيز، حسن قاسم (٢٠١٥)، رخصة التدريس: رؤية لتطوير معايير التدريس، ط٢، الأردن، دار الكتاب.
  ٨. خالد زبار (٢٠١٩)، الأداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقته بتحسين القدرة اللغوية لطلبتهم، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد ٣٥.
  ٩. دينا حسن عبد الشافي (٢٠١٣)، المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد (٢)، إبريل.
  ١٠. راضي كامل (٢٠١٣)، رؤية مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، دراسة حالة أسوان، دراسات في التعليم الجامعي، مصر.
  ١١. راكان عيسى أحمد الكايد (٢٠١٤)، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في عمان لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٥٩، ج ١.
  ١٢. رشدي أحمد طعيمة (٢٠١٦)، المعلم كفاياته، إعداده، تدريبيه، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
  ١٣. سناء أحمد فتوح (٢٠٢٠)، التعليم عن بعد "نظام له مزاياه وعيوبه"، منشور على موقع. تاريخ الزيارة مارس ٢٠٢٢.
- [education/–https://www.arageek.com/edu/online](https://www.arageek.com/edu/online)
١٤. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣)، الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء، سلسلة طرائق التدريس، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.



١٥. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠١١)، فريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، الأردن، دار الشروق.
١٦. سيو بيرز (٢٠١٤)، تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، ترجمة محمد بلال الجبوسي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١٧. عباس السامرائي (٢٠٢٠)، تقويم الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، جمهورية العراق.
١٨. عبد الله علي القرزعي (٢٠١٩)، التحول الرقمي في التعليم انعكاسات ايجابية منشودة وسط بيئات تعلم متطورة (نحو متطلبات عصر اقتصاد المعرفة)، <https://edu.moe.gov.sa/>، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٤/١١.
١٩. علاء ابراهيم زايد (٢٠١٥)، دريس التاريخ بين التأصيل والتطوير، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
٢٠. فتحية مهدي بلعسلة (٢٠١١)، تكوين المعلمين بالكفايات: ماذا عن البرامج التدريبية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزر، الجزائر.
٢١. فخري رشيد خضر (٢٠١٤)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٢. قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني (٢٠١٠)، "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص (مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٦)، العدد الثالث أغسطس.
٢٣. كلية التربية (٢٠١٥)، جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي "معلم المستقبل: إعداد وتطويره"، في الفترة من ٦-٧ أكتوبر.
٢٤. كلية التربية (٢٠١٦)، جامعة الملك خالد بالسعودية، مؤتمر "المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات: معلم متجدد لعالم متغير"، في الفترة ٢٩-٣٠/١١.
٢٥. محمد دهيم الظفيري، وأكرم عادل البشير (٢٠٢١)، درجة توظيف إستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته في منهج الكفايات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس- مجلد ١٥ ع ١ يناير.
٢٦. محمد محمود زين الدين (٢٠٠٥)، تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس.
٢٧. محمود كامل الناقه (٢٠٠٩)، البرنامج القائم على الكفايات، أسسه وإجراءاته، القاهرة، مطابع الطوبجي.

٢٨. المركز الوطني لتطوير التعليم (٢٠١٧)، مؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين، بالتعاون مع وزارة التربية وكلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبنك الدولي، الكويت مارس.
٢٩. المركز الوطني لتطوير التعليم (٢٠١٧)، مؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين، بالتعاون مع وزارة التربية وكلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبنك الدولي، الكويت مارس.
٣٠. موسي الفضل، وحسن الشفاء (٢٠١٦)، أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، بولاية غرب كردفان، محلية النهود، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٣١. نبيل جاد عزمي (٢٠٠٦)، كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٧-٢٩ مارس.
٣٢. نبيل على (٢٠١٣)، تحديات عصر المعلومات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٣. وزارة التربية في دولة الكويت (٢٠١٦)، المنهج الوطني الكويتي المرحلة الابتدائية، المنهج الدراسي والمعايير لمادة اللغة العربية، المركز الوطني لتطوير التعليم.
٣٤. وزارة التربية في دولة الكويت (٢٠١٧)، دليل المعلم لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٣٥. وفاء محمد حمدان الحياصات (٢٠١٠)، الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العراق.
٣٦. وليم عبيد (٢٠٠٦)، منظومة تطوير كليات التربية: الواقع والتحديات، (ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي السادس - المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس).
٣٧. ياسر مصطفى الجندي، اسماعيل حسن الوليلي (٢٠٠٧)، كفايات تكوين المعلم والتحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع ١.
٣٨. ياسين عبده سعيد المقطري (٢٠١٥)، الكفايات التكنولوجية في مجال التعلم الإلكتروني للطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ومدى استخدامهم لها، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الامارات، عدد ٤.
٣٩. يوسف ساير الشمري (٢٠١٩)، آراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حول منهج الكفايات في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية - كلية الدراسات العليا- جامعة الكويت.



#### المراجع الأجنبية

40. anh, E; What make a global teacher? Last visit online at [www.ph.answers.yahoo.com/question/index/12/4/2019](http://www.ph.answers.yahoo.com/question/index/12/4/2019).
41. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieve, 27/3/2022.
42. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
43. Berg, G., Simonson, M. (2018); Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning> .
44. D William Loxley (2004); Information and communication technologies in education and training in Asia and the Pacific, (Asian Development Bank,.
45. Ferreiman. J. (2014); 10 Benefits of Using E-learning. Learn Dash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
46. Hetsevich. I. (2017); Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. <https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
47. Koehler, m. & Mishra, p; What is technological Pedagogical Content Knowledge? *Contemporary Issue in Technology and Teacher Education*, .٢٠٠٦
48. Libman, Z,(2012); Licensing Procedures Teacher Effectiveness and Reasonable Expectation(Spring Science, Business Media .
49. Mukeredzi, T. G. (2013). Professional development through teacher roles: Conceptions of professionally unqualified teachers in rural South Africa and Zimbabwe. *Journal of Research in Rural Education*, 28(11).
50. Palmira, M; (2017); Would-Be Teachers Competence in Applying ICT, *International Journal Informatics in Education*, Institute of Mathematics and Informatics, Vilnius, Vol. 6, No. 2.
51. Ronald, d.& Clifford; Clearing up myths about the deeming cycle and seeing how it keeps evolving. <http://www.apiweb.org/circling-back.pdf>, 2010.
52. Sharp, Berl ;In service teacher education,(In the U.S. Teacher Education, August, 2009), p.16.
53. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1).